

الإنفاق في سبيل الله 3\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

للله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئنات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له واهد

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله.

وكل ضلاله في - 00:00:20

نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين من الله ثم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزى الله خيرا اخانا الاستاذ علي الشدادي على ما اقترح من موضوع - 00:00:47

موضوع الانفاق في سبيل الله باعتبار هذا الموضوع فعلا كما ذكر غير واحد من يعرف الحاج محمد حبيب رحمة الله عليه ورفع قدره ودرجته. في منازل الجنة العالية عنده سبحانه وتعالى. يعرف جيدا - 00:01:07

ان الحاج محمد حبيب لم يكن منفقا في سبيل الله وحسب وهذا ما نعرفه فيه من قرب وعن قرب ولكنه كان فوق ذلك. وانا اعلم ما اقول كان من دراسة في الانفاق - 00:01:29

وفرق بين هذا وذاك كبير كان مدرسة رحمة الله عليه مدرسة في الانفاق منه تعلمنا جميعا وتعلم غيرنا كثيرا من حقائق الانفاق التي ساحاول بحول الله جل وعلا في في عجلة ان اقدم بعض مقاصدها واسرارها الخفية - 00:01:45

التعبدية وانا حريص جدا ان اترك المجال لغيري. لأن اهل الفضل واهل العلم ها هنا غير واحد منهم متواجد. فتكون الفائدة بحول الله متكاملة هذا المعنى العظيم الذي هو انفاق المال - 00:02:06

تسليطه على هلكته كما في الحديث وانفاقه في وجوه الخير والبر موقعه في الدين من اعظم المواقع التي مع الأسف اليوم كثير من الناس يجهل حقيقتها في مخيلة كثير منا الدين منحصر - 00:02:27

في العبادات جميعا الا عبادة المال. اي الا عبادة الله بالمال وفي المال عبادة المال او العبادة المالية فالناس يصلون ويحجون ويصومون ويفعلون كثيرا من الخير لكن ليس كل من يفعل ذلك ينفق ما له في الخير - 00:02:53

والادهى من ذلك والامر قد لا يخرج زكاة ما له التي هي ركن ركيان الاسلام والحديث بحول الله في هذا السياق وفي المجال بالذات اي سر الانفاق وسر اخراج المال في سبيل الله - 00:03:20

بما هو عبادة لله عز وجل مرتبطة بكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي تجعل الزكاة الصن والصلة في اي شيء في البرهنة على اسلام المرء وفي البرهنة على حقيقة التوحيد - 00:03:45

الذي هو المبدأ الأول في الدين شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله التي هي مفتاح الاسلام بها يكون المسلم مسلما او لا يكون وساورد بعض الاشارات هنا هنا لبيان عظمته هذا الركن - 00:04:08

الزكاة هو ما يتفرع عنها من وجوه الانفاق في البر والخير صدقة مرسلة مطلقة حينما حدث الله رسوله عليه الصلاة والسلام. عن المشركين من الكفار ائذ من كانوا يقاتلون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

بين ان الذي يؤوب منهم ويسلم ويتوب الى الله عز وجل له علامتان. بعد النطق طبعا بالشهادتين فالنطق بالشهادتين كل يستطع ان يدعى ولذلك قد يكون الانسان والعياذ بالله منافقا بالنطق بالشهادتين حقنا لمصالحة - 00:04:48

والله جل وعلا بين لرسوله عليه الصلاة والسلام امررين. فقال فان تابوا اي ان اعلنوا اسلامهم. هذا المقصود بالتوبه ها هنا. تابوا ومن [00:05:12](#) محاربة الاسلام والمسلمين واعلنوا اسلامهم.

ماديتين روحيتين لا يمكن للانسان ان ينافق فيها او ان يخدع او ان يخداع فيها على المدى الطويل. حبل المنافق فيها قصير جدا [00:05:32](#) فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين وفي اية اخرى فخلوا سبيلهم -

فان تابوا اعلنوا اسلامهم ولكن بشرط ان يبرهنوا على ذلك الإسلام امور تعتبر قاطعة في ان هذا الإنسان فعل قد آب الى الله وتاب [00:06:00](#) وقال واقاموا الصلاة وقال واتوا الزكاة. مع ان اركان الاسلام اكثر -

فيه رمضان فيه حج و فيه فروع اخرى من الواجبات ومن غير الواجبات. ولكنه ذكر هذين الاثنين وقد ذكرنا معا بدون قرنهما بسائر [00:06:22](#) الاركان وبسائر الواجبات في القرآن والسنة. يعني اقاموا الصلاة واتوا الزكاة اقاموا الصلوات واتوا الزكاة -

هذا كثير في كتاب الله عز وجل وقرن الصلاة بالزكاة باعتبارهما ليس فقط يعني ركنين را حتى تا رمضان ركن والحج ركن ايضا ولكن [00:06:42](#) باعتبارهما يعبران اعمق وادق عن شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله -

ولا يعني هذا ان الأركان الأخرى التي تعبّر بذلك كلها تعبّر. بل المندوبات تعبّر عن التوحيد ولكن تبرير الصلاة والزكاة مختلف تماما لانه [00:07:04](#) تعبير عملي عميق واضح قوي فاذ يشهد المؤمن ان لا الله الا الله جل علاه -

يعنى انه سبحانه وتعالى الخالق للكل. والمستحق وحده للعبادة دون سواه. هي كلمة تدل على اخلاص العبد لله. يعني الاخلاص يعني [00:07:26](#) ان الإنسان يصفي كل مقاصده في العبادات والمعاملات لله والله وحده ويتبرأ من كل حظوظه يعمل العمل لا -

يريد به شيئاً سوى وجه الله جل وعلا لا يريد به الا الرضا من رب العالمين. لا يريد به الا المقام العالي في الجنة. لا يريد مكسبا دنيويا [00:07:51](#) ابدا بهذا العمل يسمى ائذ توحيدا ولو كان صلاة او زكاة او صياما اي كان او اي شيء كان هذا العمل -

ويكون في صلب عقيدة التوحيد والاخلاص ويحقق اسلامية المرء اعمق واعمق وهذا الدين في الأصل اعبد الله مخلصا له [00:08:16](#) الدين الا لله الدين الخالص واذا كان من شيء يربى الانسان المسلم -

على التخلص من كل حظوظه. وعلى جعل كل مقاصده لله والله وحده. فالصلاه والزكاه الصلاه امرها واضح بما هي رکوع وسجود [00:08:38](#) وخضوع وتوجه بالتلاوة والتسبيح والذكر والدعاء لله الواحد القهار هذا بين لكل -

لأنك ترك لواحد وتسجد لواحد - [00:08:59](#)